✓ الاسم و اللّقب : .....

✓ القسم : .....

النـــصّ:

وليس للّه في الأرض سلطانٌ إلاّ وقد أخذ عليه شرائطَ العدل، ومواثيقَ الإنصاف وشرائع الإحسان وكما أنَّ بالسُّلطان العادل تصلُح البلادُ والعباد، كذلك بالسُّلطان الجائر تفسد البلاد والعباد وتُورَث دارُ البُوَار، وذلك أنَّ السلطانَ إذا عدَل انتشر العدلُ في رعيَّته وأقاموا الوزن بالقسط، وتعاطوا الحقَّ فيما بينهم، ولزِموا قوانين العدل فمات الباطل وذهبت رسوم الجور، وانتعشت قوانينُ الحق، وإذا جار السُّلطان انتشر الجوْر في البلاد وعمَّ العباد، فمنعوا الحقوق وتعاطوا الباطل، وبخسوا المكيال والميزان، وقبضوا أيديهم عن المكارم ففشت فيهم الأيمان الكاذبةُ والحِيل في البيع والخداع في المعاملة، والمكر والحيلة في القضاء والاقتضاء، و قد قال عمر بن عبد العزيز: تهلكُ العامة بعمل الخاصة، ولا تهلك الخاصة بعمل العامة، والخاصة هم الولاة، و قد جَبَل اللّه تعالى الخلائق على حبِّ الانتصاف وعدم الإنصاف، ومَثَلُهم بلا سلطان كمَثل الحوت في البحر يزدرد الكبير الصغير، فمتى لم يكن لهم سُلطانٌ عادل لم ينتظم لهم أمر ولم يستقرَّ لهم معاش . ولذلك فإنَّ للرَّعية على السُّلطان الاستصلاح لهم، والتعهُّد لأمورهم وحسنُ السّيرة فيهم والعدل عليهم، والتَّعديل بينَهم، وحقُّ السُّلطان عليهم الطّاعة والاستقامة والشُّكرُ والمحبَّة...

الطّرشوشي ، سراجُ الملوك ، الجزء الأوّل ص 23

الأسئلـــــة :

1 ـ في النصّ ثلاثةُ مقاطعَ : حدِّدها مُبيِّنًا طريقةَ ترابُطِها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

2 ـ اِستَخرج حُجَّتين من النصّ استدلَّ بِهما الكاتبُ على فوائد العدل .

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

3 ـ في النصّ نزعةٌ تعليميّة. بيِّنها استنادًا إلى القرائن الدّالّة عليها .

.....

.....

.....

.....

.....

4 ـ اشرَح ما يلي :

- ✓ السّلطان الجائرُ : .....
- ✓ دارُ البُوَارِ : .....

5 ـ حدّد وظيفةَ ما تحتَه سطر و شكله النّحويّ :

- ✓ شرائطَ العدل : ..... / .....
- ✓ الأيمانُ الكاذبةُ : ..... / .....
- ✓ عادِلٌ : ..... / .....

6 ـ اجعلْ الجملةَ الخبريّة التالية جملةً إنشائيّة مغيِّرا ما يجبُ تغييرُهُ .

- قد جَبَل اللّه تعالى الخلائق على حبِّ الانتصاف وعدم الإنصاف .
- .....

7 ـ ما رأيُكَ في قول الخليفة " عمر بن عبد العزيز " : تهلكُ العامة بعمل الخاصة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

الإنتاج الكتابيّ :

حرِّر فقرة تُبيِّنُ من خلالِها أهمّيةَ العَدل و الإنصاف في حياة الفرد و الجماعةِ و أثَرهما في تقدُّم المُجتَمع .

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux